مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (2)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (2) 2015

الصلابة النفسية وعلاقتها بأزمة الهوية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق

الدكتور محمد عزت عربي كاتبي*

(تاريخ الإيداع 10 / 3 / 2015. قبل للنشر في 23 / 4 / 2015)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى:

○تعرّف العلاقة بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى عينة من طلبة الجامعة في جامعة دمشق.

○تعرّف الفروق بين المتوسطات في درجات الطلبة أفراد العينة على كل من مقياسي الصلابة النفسية وأزمة الهوية تبعا لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية).

وقد تكوّنت عينة البحث من 255 طالباً وطالبة (144ذكورا،111 إناثا).

وقد تركزت فروض البحث على النحو التالي:

1-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية و أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغيري (الجنس ، السنة الدراسية).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية تبعاً لمتغيري(الجنس، السنة الدراسية).

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأساليب والقوانين الإحصائية التالية باستخدام برنامج الزمر الإحصائية spss:

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

-معاملات الارتباط بيرسون وألفاكرومباخ.

- اختبار T. test .

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

□ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية.

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس.

□ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير السنة الدراسية.

□ توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في متوسط أداء عينة البحث على مقياس أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس.

□ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في متوسط أداء عينة البحث على أزمة الهوية تبعا لمتغير السنة الدراسية.

*أستاذ مساعد -كلية التربية – قسم علم النفس –جامعة دمشق- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (2)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (2) 2015

Psychological Hardiness and its relationship with Identity crisis at a Sample of Damascus University Students

Dr. Mohammad Ezat Arabia Katebe*

(Received 10 / 3 / 2015. Accepted 23 / 4 / 2015)

□ ABSTRACT □

This study aims to:

1- Know the relationship between the crisis psychological hardness and identity crisis at a sample of Damascus University Students.

2- Check for differences in both psychological hardness and identity crisis, due to variables (gender-Class)**.**

Approach of the study: The Comparative correlation descriptive approach. And the sample of the study consists of (255) students from the Damascus University Students (144male, 111female) and they have been selected randomly**.** The researcher used Statistical methods: Pearson correlation, T.test**.** And the Results of the study were as follows**:**

1- There is no relationship statistically significant correlation between the degree of high school students on the scale of Psychological hardness and grades on a scale of identity crisis.

2- There are no significant statistical differences between mean scores of high school students on scale Psychological hardness due to the variable (gender).

3- There are significant statistical differences between mean scores of high school students on scale Psychological hardness due to the variable (Class).

4- There are significant statistical differences between mean scores of high school students on scale identity crisis due to the variable (gender).

5- There are no significant statistical differences between mean scores of high school students on scale identity crisis due to the variable (Class).

*Associate Professor, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.

مقدمة:

تعتبر الحياة الإنسانية عالماً مليئاً بالمتغيرات والمتناقضات، فليس لهذه الحياة شكل ثابت، فالناس منهم الشقي الذي يقاسي أنواعاً من الصراع ولا يجد حلاً ومنهم الموفّق في حياته الذي استطاع أن يكيّف أموره وحياته حسب متطلبات الحياة. كما أنّ الحياة الإنسانية للفرد الواحد لا تسير بنفس الشاكلة على الدوام فهو اليوم سعيد وغداً يواجه مشكلة أو أزمة تسبب الضيق والقلق.

وتعدّ مرحلة المراهقة من المراحل الأكثر حساسية حيث تتميز بالتغيرات النمائية والتطور في نضج أعضاء الجسم التي تتأثر بالمتطلبات النفسية الداخلية أو البيئة التي يركز عليها المجتمع **(المنيزل، 1994، 138)**

وتمثّل هوية الفرد محور هذا التغير من وجهة نظر علماء النفس، حيث ترتبط بقدرة الفرد على تحديد معتقداته وأدواره في الحياة، من خلال محاولة الوصول إلى إجابات حول تساؤلات تصبح ملحةً عمّا أسماه أريكسون (أزمة هوية الأنا)، وخلال التشكل يكون الشباب على مفترق طرق: فإمّا أن يتمكّن من تحقيق الهوية الإيجابية، أو أن يعاني من اضطراب وتشتت الهوية، وبالتالي الفشل في تحديد أهدافه وأدواره في الحياة ... كما يؤثّر ذلك في صقل شخصيته واعتماده على نفسه.

ومن العوامل النفسية التي تساعد المراهق على التوافق مع المواقف والتغيرات المختلفة في هذا المرحلة الصلابة النفسية، حيث تمثل الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط والاحتفاظ بصحته الجسدية والنفسية، حيث ترتبط غاية الارتباط بقدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتّع بحياة هادئة سوية وخالية من المآسي والاضطراب ويسلك السلوك الاجتماعي المتسم بالاتزان.

ولقد واجه الإنسان في مختلف الأزمنة العديد من التحديات والعقبات نجح في تجاوز بعضها وأخفق في تجاوز بعضها الآخر، والفرد الذي يتميز بالصلابة النفسية لديه القدرة على توقّع الأزمات والتغلّب عليها في النهاية. وتشير بعض الدراسات إلى أنّ الأفراد يمتلكون دافعاً داخلياً نحو إدراك الذات وإمكانات ذاتية للتطوّر الشخصي لتحقيق الذات (مراد، 2013، 2).

والشباب كجزء من التركيب المجتمعي يتأثرون بما يدور فيه وما يطرأ عليه من تغيرات في مختلف جوانب الحياة، وتتأثر تبعاً لذلك أدوارهم وتتغير وضعيتهم ومشكلاتهم التي هي بالنتيجة جزء من مشكلات المجتمع ككل، والاهتمام بمشكلات الشباب ظاهرة عالمية لما لهم من دور مميز في دعم مسيرة المجتمع، وهذه الظاهرة قديمة إلا أنّ النصف الثاني من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين شهدت تزايداً ملحوظاً من قبل العديد من المختصين كعلماء الاجتماع والتربية والنفس إلى حدّ ظهور ما يسمى بعلم اجتماع الشباب (شبلي، 2013، 2).

والشباب في العصر الحديث يفقد بين زحام المدن الكبرى جانباً من حقيقة وجوده وشعوره بالانتماء إلى جهة ما، ومن جهته يؤكّد إريك إريكسون Erike Erikson أنّ الأزمات ترافق الإنسان في شتى مراحل نموه ولكل مرحلة أزمة، وتتبلور أزمة الهوية إبان مرحلة المراهقة فتبقى آثارها جلية على حياة الإنسان حتى مرحلة الشباب (عبد الرحمن، 1998).

وقد يترتب على مواجهة المراهقين لأزمة الهوية الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وتساعدهم بذلك سماتهم الشخصية. وتعدّ الصلابة النفسية إحدى سمات الشخصية، وواحدة من مرتكزات علم النفس الإيجابي الذي يحفّز السلوك الإنساني على مواجهة الضغوطات النفسية الحياتية بفاعلية وبتحد ومسؤولية، وأكد بعض الباحثين أهمية الصلابة النفسية في خفض الاكتئاب ومواجهة الأمراض المزمنة حيث أشار **هانتون إلى** أنّ الفرد الذي يتمتع بالصلابة

النفسية يستخدم التقييم واستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير أنّ لدى الفرد مستوىً عاليا من الثقة بالنفس وهكذا فإنّ ذلك الفرد يقدّر الموقف الضاغط بأنّه أقل تهديداً ثم يعيد بناءه على شيء أكثر إيجابية **(العبدلي، 2012، 9)**. وبغضّ النظر عن مستوى وشدة الضغوط فإنّ الأشخاص ذوي الصلابة النفسية أقل اكتئاباً ومرضاً من الأشخاص الأقل صلابة **(الشيراوي،2012، 21)**.

من هنا رأى الباحث أن يحدّد مشكلة بحثه بالسؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق؟

أولاً: الصلابة النفسية:

مفهوم الصلابة النفسية: استطاعت كوبازا (Kobasa, 1979) أن تحدّد مفهوم الصلابة النفسية من خلال أبحاثها، وقد استهدفت من خلال تلك الأبحاث معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرّضهم للضغوط، وقد توصّلت كوبازا إلى أنّ الصلابة النفسية: هي اعتقاد عام للفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسّر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (مراد، 2013، 23).

أهمية الصلابة النفسية:

إنّ الصلابة النفسية مركب مهم من مركبات الشخصية القاعدية، التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونةً وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على المشاكل الضاغطة، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية. وقد قدمت كوبازا عدّة تفسيرات توضّح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفّف من حدّة الضغوط التي تواجه الفرد ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد وفي هذا الخصوص ترى كل من مادي وكوبازا أنّ الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق **(حمادة وعبد اللطيف،2002، 32)**.

السمات الشخصية للأشخاص مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية:

خصائص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة:

تصف كوبازا الأشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأنّ لديهم فضول كبير ويميلون إلى البحث عن تجارب مثيرة وذات مغزى في حياتهم، فهم يقولون ويفعلون، كذلك فإنّ هؤلاء الأشخاص يتوقّعون تغيرات ويعتبرونها حافزا للتطور، وهؤلاء الأشخاص يتحمّلون أحداث الحياة والضغوط المرهقة، ونتيجة لكون تقييماتهم الإدراكية متفائلة تجعل التغيرات المحسوسة طبيعية بما فيه الكفاية للاستمرار، فالأفراد المتمتعون بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية:

- التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين.
- استثمار مصادر المساندة الاجتماعية بشكل جيد ومفيد.
- القدرة على الصمود والمقاومة.
- لديهم إنجاز أفضل.
- ذوو وجهة داخلية للضبط.
- أكثر اقتداراً ويميلون للقيادة والسيطرة.
- التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة.
- أكثر مبادأة ونشاطاً وذوو دافعية أفضل.

يتمتّعون بصحة نفسية وبدنية أفضل.(Hamilton & James, 2002, 7-15).

وبين كل من ديلاد، وكوزي، وكريستوتر، أنّ أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم أعراض نفسية وجسمية قليلة، وغير منهكين، ولديهم تركيز كبير حول الذات، ويتمتعون بالإنجاز الشخصي، ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي، وارتفاع الدافعية نحو العمل، ولديهم نزعة تفاؤلية، وأكثر توجهاً للحياة، ويمكنهم التغلب على الاضطرابات النفس جسمية، وتلاشي الإجهاد **(أبو ندى، 2007، 31-32)**.

2.6 خصائص ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:

تصف كوبازا الأشخاص ذوي الصلابة المنخفضة بأنّهم يجدون أنفسهم وحياتهم بلا معنى ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية، ولديهم نظرة تشاؤمية، ولديهم إحساس بالتهديد الدائم، ويتسمون بالعجز في اختيار بدائل متعددة لحل المشكلات التي تواجههم، ويفقدون التوازن النفسي والقدرة على التكيف الإيجابي، ويعتقدون بأنّ الحياة الأفضل هي الحياة الثابتة التي لا تتضمن أي تغيير، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التجديد والارتقاء، ويميلون للعزلة الاجتماعية، ويكون تأثير أحداث الحياة الضاغطة منهكاً للصحة النفسية والبدنية بالنسبة لهم، ويكونون أكثر عرضة للاضطرابات النفسية (Hamilton & James, 2002, 7-15).

ثانياً: أزمة الهوية

تشكل هوية الأنا لدى المراهق: تمثّل هوية الأنا مقابل اضطراب الدور أزمة النمو في مرحلة المراهقة وبدايات الشباب في نموذج أريكسون للنمو النفسي الاجتماعي.

ويمثّل حلّها بشكل إيجابي مطلباً أساسياً لاستمرارية النمو السوي وتحقيق الاستقلالية. وتبدأ عملية التشكّل بظهور الأزمة ممثلة في درجة من القلق والاضطراب المختلط المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده من خلال البحث عما يناسبه من مبادئ معتقدات وأهداف وأدوار اجتماعية.

ويمكن القول بأنّ تشكّل الهوية يبدأ مع بداية إلحاح تساؤلات مثل (من أنا؟ وما دوري في الحياة؟ وإلى أين أتجه؟)، ويستمر التشكّل بشكل أكثر وضوحا مع بداية اختيار المراهق لما يناسب ميوله وقدراته من هذه المعتقدات والأدوار والأهداف وممارستها والالتزام بها. وعادة ما يسمح المجتمع للمراهق بمثل هذه الفترة من التجريب أو التعليق المؤقت لاختبار وتجريب الأدوار المتاحة بشكل يكفل للفرد في الظروف العادية بتحقيق هويته **(الغامدي،2000، 201)**.

ولا شكّ في أنّ طبيعة حل الأزمة إيجاباً أو سلباً يعتمد على طبيعة النمو خلال المراحل السابقة وبمعنى آخر طبيعة حلّ أزمات النمو السابقة إيجابًا أو سلباً من جانب، وما يحيط بالمراهق من ظروف مختلفة سواء كانت مادية أو اجتماعية من جانب آخر، ثم طبيعة البناء النفسي المترتب على ذلك **(عسيري، 2004، 16)**.

وفي الظروف المثالية تحلّ الأزمة مع نهاية المراهقة، ويكون الفرد قادراً على تكوين صورة متكاملة لهويته، وتكوين إحساس قوي بتفرّده ووحدته الكلية وتماثل واستمرارية ماضيه وحاضره ومستقبله، وأيضاً قدرته على حلّ الصراع والتوفيق بين الحاجات الشخصية الملحة والمتطلبات الاجتماعية. كما يعتمد تشكّل الهوية على التوحدات التي تمت في المرحلة السابقة ولكنها ليست أيّاً من هذه التوحدات ولا مجموعها، إلا أنّها تعتبر نتيجة لعملية دمج تلك التوحدات في وحدة جديدة رغم اعتمادها على التوحدات والخبرات السابقة والخبرات الجديدة **(المجنوني،2002، 39)**.

أشكال اضطراب الهوية: من وجهة نظر أريكسون هناك شكلان أساسيان لاضطراب هوية الأنا:

اضطراب الدور: حيث يفشل المراهق في تحديد أهداف وقيم وأدوار شخصية واجتماعية ثابتة، وكبديل لذلك تتحول فترة التعليق المنطقية و المسموح بها اجتماعيا لاختبار البدائل إلى نوع من الاضطراب المستمر حيال الأدوار،

مما يؤدي إلى إعاقة المراهق لحل أزمة الهوية، وتمنعه من القيام بالتزامات محددة نحو أدوار معينة. وينتج هذا الاضطراب في الأدوار كنتيجة لفشل المراهق في خلق وحدة متكاملة من توحدات الطفولة المتناقضة أحيانا.

تبني هوية أنا سالبة: ويمثل تبني هوية سالبة درجة أعلى من الاضطراب، حيث لا يقتصر الأمر على عدم الثبات في تبني قيم وأدوار اجتماعية مقبولة، بل يتجاوزها إلى إحساس المراهق بالتفكك الداخلي يدفعه لتبني قيم وأدوار غير مقبولة اجتماعياً بل وغير اجتماعية أو مضادة للمجتمع (**الغامدي، 2001، 5-6**).

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط التالية :

1. تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها الهادف إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية، باعتبار الصلابة النفسية من العوامل التي تساعد الفرد على تخطي الضغوط وأزمات الحياة.

2. كما أنّ العينة التي تناولها البحث وهي عينة من طلبة الجامعة لها أهميتها كمرحلة عمرية حرجة يتميز أفرادها بسمات تتعلق بالمرحلة وهم في أمس الحاجة إلى الاهتمام والرعاية من أجل تحقيق أكبر قدر من الاطمئنان النفسي والراحة النفسية والصلابة النفسية التي تساعدهم في التغلب على أحداث الحياة الضاغطة.

3. كما أنّ البحث الحالي قد يفيد الدارسين في مجال علم النفس بتوفير معلومات عن المراهق ومتغيرات البحث أزمة الهوية والصلابة النفسية.

أهداف البحث:

تتجلى أهداف البحث بالتعرّف على:

1- طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى عينة البحث.

2- الفروق في الأداء على مقياس الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى عينة البحث تبعاً لمتغيري (الجنس – السنة الدراسية).

3- الفروق في الأداء على مقياس أزمة الهوية لدى عينة البحث تبعاً لمتغيري (الجنس – السنة الدراسية).

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع ويعتمد على جمع البيانات حول موضوع الدراسة، ثمّ ترتب البيانات وتخضع للتحليل والتفسير لتظهر بهيئة معلومات جديدة (حمصي، 2003، 183).

فرضيات البحث:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى عينة البحث.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تبعاً لمتغيري (الجنس – السنة الدراسية).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس أزمة الهوية تبعاً لمتغيري (الجنس – السنة الدراسية).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة دمشق للعام الدراسي 2014-2015.

عينة البحث:

تمّ سحب عينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك من خلال تحديد كليات تطبيقية وكليات غير تطبيقية، حيث تضمّنت الكليات التطبيقية (كلية العلوم الطبيعية وكلية الاقتصاد) وتضمّنت الكليات غير التطبيقية (كلية الآداب وكلية التربية)، وتمّ اختيار عينة البحث من هذه الكليات بالطريقة العشوائية بحيث يكون لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي فرصة متساوية ليتم اختياره من ضمن العينة.

توزع أفراد عينة البحث على حسب متغيرات الجنس والسنة الدراسية

السنة الدراسية / الجنس	أولى	رابعة	المجموع
ذكور	60	84	144
إناث	86	25	111

توزّع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس:

الجنس	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	144	%56.45
إناث	111	%43.55
	255	%100

توزّع أفراد عينة البحث حسب متغير السنة الدراسية:

السنة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
أولى	ذكور	60	%23.52
	إناث	86	%33.72
رابعة	ذكور	84	%32.94
	إناث	25	%9.80
المجموع		255	%100

متغيرات البحث:

1- المتغيرات الارتباطية (الصلابة النفسية) و(أزمة الهوية).

2- المتغيرات التصنيفية: – الجنس (ذكر – أنثى).

– السنة الدراسية.

حدود البحث:

-**الحدود البشرية :** عينة من طلبة جامعة دمشق.

-**الحدود المكانية:** جامعة دمشق.

-**الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي 2014-2015.

التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

الصلابة النفسية: "تعرّفها كوبازا بأنّها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ويتعايش معها على نحو إيجابي وتتضمن ثلاثة أبعاد وهي الالتزام والتحكم والتحدي **(راضي، 2008، 11).**

وتعرّف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال إجاباته على مقياس الصلابة النفسية.

أزمة الهوية: " الكفاح أو النضال الذي يفرض على مراهق وهو يحاول أن يحصل على إحساس أو شعور بالهوية متصف بالثقة والاطمئنان " **(الطرشاوي ،2002، 8).**

وتعرّف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال إجاباته على مقياس أزمة الهوية.

القوانين الإحصائية المستخدمة في البحث:

جرى استخدام الرزمة الاحصائية SPSS للوصول إلى النتائج، حيث جرى استخدام المعالجات الآتية:

- معامل ألفاكرونباخ وإعادة الاختبار لحساب معامل الثبات.
- معامل بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.
- اختبار ستيودنت T-test لمعرفة الفروق بين العينات المستقلة.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي اهتمت بالصلابة النفسية

-**دراسة مراد (2013) سوريا: بعنوان:** الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الألم، هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وإدراك الألم لدى عينة من الراشدين في عيادات طب الأسنان بمحافظة دمشق، وتكونت عينة البحث عينة عنقودية مؤلفة من(315) راشدا 160 من الذكور و155 من الإناث. ومن أهم نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة بين أداء أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05) وكانت الفروق لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

-**دراسة سيد (2012) السعودية: بعنوان:** الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة. هدفت الدراسة إلى التعرّف على مستوى كل من الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة، وتمّ إجراء الدراسة على عينة مكونة من 412 طالبا، منهم 201 طالب من الطلاب المتضررين من السيول211 طالباً من غير المتضررين. ومن أهم نتائج الدراسة أنّ مستوى الصلابة النفسية

لدى المتضررين كان متوسطاً حيث تراوحت الاستجابات بمتوسط قدره99.1 وأنّ أكثر أبعاد الصلابة النفسية تأثّراً لدى المتضررين هو الالتزام ثم التحدي ثم التحكم.

-دراسة أنزين، م – كوماراسوامي، ن – سينغه، ر –وراش، م Anizn,m, Kumaraswamy, N, 2001 Singh, R & Rush, M : بعنوان: مظهر الصلابة النفسية كأحد العوامل النفسية المتنبئة بتوقّع التعرّض للإصابة بين لاعبي كرة القدم المحترفين الماليزيين، هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى إمكانية استخدام الصلابة النفسية كمتغير نفسي قادر على التنبؤ بتوقّع الإصابة لدى اللاعبين الرياضيين، وتكونت عينة الدراسة من اللاعبين في فريقين حكوميين حيث تمّ تجميع كل فريق ضمن خمس مجموعات وسحب 25 لاعبا من كل فريق وبلغ العدد الإجمالي لعينة البحث 250 لاعباً، ومن أهم نتائج الدراسة أنّ الأغلبية من هؤلاء اللاعبين لديهم مشاكل في الصلابة النفسية، حيث أنّ معظمهم كانت لديه معدلات ونتائج سيئة من الاستقرار العاطفي.

-دراسة جيرسون Gerson, 1998: بعنوان: الصلابة النفسية ومهارات مواجهة الضغوط، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات مواجهة الضغوط بين طلبة الدراسات العليا، وبلغت عينة الدراسة 101 طالب وطالبة من الدراسات العليا– قسم علم النفس، ومن أهم نتائج الدراسة أنّ الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيراً من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت أزمة الهوية:

-دراسة عطية (2013) سوريا: بعنوان: أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين، هدفت الدراسة إلى التعرّف على الفروق في أزمة الهوية تبعاً لمتغيري الجنس والعمر، وتكونت عينة الدراسة من (201) مراهق ومراهقة من صفوف الأول والثالث الثانوي في مدارس دمشق وريفها، ومن أهم نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بأزمة الهوية تبعاً لمتغير العمر.

-دراسة شبلي (2012) سوريا: بعنوان: أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية، هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام الإنترنت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة البحث من 3012طالبا وطالبة ومنهم 1465طالبا و1547 طالبا، ومن أهم نتائج الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة أفراد العينة على مقياس أزمة الهوية تبعا لمتغير الجنس.

-دراسة بلومبافارن وبانتلز Patchareeporn Pluempavarn & Niki Pantels, 2007: بعنوان: تشكيل الهوية الاجتماعية من خلال الدخول إلى مواقع الإنترنت، هدفت الدراسة إلى التعرّف على كيفية تأثير وتأثّر الهوية الاجتماعية لمستخدمي الإنترنت بمحتويات مواقع الإنترنت، بلغت عينة الدراسة 6441 فرداً، وكان من أهم نتائج الدراسة أنّ المنتديات وغرف الدردشة على الإنترنت تعكس الهوية الاجتماعية لكل فرد يدخل هذه المنتديات.

-مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تناول هذا البحث دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية لدى المراهق، وتناولت أبحاث كثيرة متغير الصلابة وأزمة الهوية ولكن هذه الأبحاث لم تقم بربط هذه المتغيرات مع بعضها، وفي هذا البحث تم دراسة العلاقة بين متغير الصلابة النفسية ومتغير أزمة الهوية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين رؤية عن الأدوات التي استخدمتها في البحث واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في عينة البحث واستخدام أداة راسموسن.

أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

تمّ استخدام أداتين للقياس في هذا البحث:

مقياس الصلابة النفسية: إعداد مخيمر(2002)

وهي أداة تعطي تقديرًا كميًا لصلابة الفرد النفسية، والأداة مكونة من ٤٧ عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، وتقع الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات (تنطبق دائماً – تنطبق أحياناً – لا تنطبق أبداً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائمًا ٣ درجات إذا كانت تنطبق أحيانًا ٢ درجتان وإذا كانت لا تنطبق أبدًا ١ درجة واحدة) وبذلك يتراوح المجموع الكلي للأداة ما بين ٤٧ إلى ١٤١ درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية تم وضع بعض العبارات في عكس اتجاه العبارات الأخرى، أي تشير هذه العبارات المعكوسة إلى الجانب السلبي للصلابة.

العبارات السالبة	٢٥ ،٢٣، ٢١، ١٦، ١١، ٧ ،٤٧، ٤٦،، ٤٢، ٣٨، ٣٧، ٣٦ ، ٣٥، ٣٢، ٢٨

ينبغي أن تصحح في الاتجاه العكسي، بمعنى أن هذه العبارات تصحح كالتالي: (تنطبق دائمًا درجة واحدة، تنطبق أحيانًا ٢ درجتان، لا تنطبق أبداً 3 درجات) وبلغ عدد العبارات التي يجب أن توضع لها الدرجة المعكوسة ١٥ عبارة ، أي ٣١ % من مجموع عبارات الاستبيان. والصلابة النفسية تقع في ثلاثة أبعاد هي:

أ– **الالتزام** هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله .وهذا البعد يتكون من ١٦ عبارة، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن لفرد أكثر التزامًا تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين.

ب – **التحكّم:** ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد أنه بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث، ويتحمل المسئولية الشخصية عما يحدث له، وهذا البعد يتكوّن من ١٥ عبارة، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى أن الفرد لديه تحكم واعتقاد في مسئوليته الشخصية عما يحدث له. ج – **التحدي:** وهو اعتقاد الفرد أنّ ما يطرأ من تغير على جوانب هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه دليلا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية. وهذا البعد يتكون من ١٦ عبارة، وتشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى اعتقاد الفرد بأن أي تغيير يطرأ على حياته إنما هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه ديدًا له، مما يساعده على المبادأة والاستكشاف والتحدي، وتمّ تحديد ثلاثة مستويات للصلابة النفسية، وهي كالتالي:

أ. مستويات الدرجة الكلية للصلابة النفسية

- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (47–109) مستوى الصلابة لدى المفحوص منخفض.
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (79–110) مستوى الصلابة لدى المفحوص متوسط.
- إذا كان مجموع الدرجات تتراوح ما بين (١١١ – 147) مستوى الصلابة لدى المفحوص مرتفع. صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية تم حساب ثبات وصدق المقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من المجتمع المستهدف والتي بلغ عددها (٣٠) طالباً. أ– **صدق الاستبيان:** قام الباحث للتحقق من معامل صدق مقياس الصلابة النفسية باستخدام : ١ –**الصدق الظاهري** حيث قام الباحث بعرض المقياس على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، وذلك لإبداء ملاحظة ومقترحات حول ملائمة عبارات المقياس من حيث الصياغة اللغوية لبيئة مجتمع الدراسة الحالي، وبعد الإطلاع على آراء المحكمين وملاحظات تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض عبارات المقياس

التعديلات تعديل بعض عبارات استبيان الصلابة النفسية رقم العبارة في الاستبيان العبارة قبل التعديل العبارة بعد التعديل ١٦ لا يوجد لدي من الأهداف ما يدعو للتمسك أو الدفاع عنها أرى أن حياتي ليس لها معنى ١٩ لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه أشارك في الأنشطة التي تخدم المجتمع الذي أعيش فيه ٢٠ لا يوجد في الواقع شيء اسمه حظ أعتقد أن الشخص يستطيع بناء مستقبله بنفسه ٣٨ أؤمن بالمثل الشعبي" قيراط حظ ولا فدان شطارة "أؤمن بالمثل " أعطني حظا وارمني في البحر "٢ .-من أجل التحقق من معامل صدق مقياس الصلابة النفسية قام الباحث باستخدام معادلة (جتمان)، وكانت قيمة معامل الصدق (٠.٨٥)

ثبات الاستبيان :من أجل التحقق من معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية قام الباحث بحساب الثبات باستخدام أسلوب التجزئة النصفية (معادلة جتمان) وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦)، كما قام الباحث باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) ، وكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧) وأنّ معاملات الصدق والثبات جيدة، مما يعطي مؤشرا للثقة في الأداة وأنه يمكن الاطمئنان إليها عند التطبيق النهائي.

1- مقياس أزمة الهوية إعداد راسموسن وتعريب عبد الله المنيزل:

مقياس أزمة الهوية الذي وضعه **راسموسن وقام** بتعريبه ونقله إلى العربية عبد الله المنيزل الذي قام بحساب ثبات وصدق المقياس، ويتكون من 70 عبارة يجيب عنها الطالب ب (موافق ، وغير موافق) والإجابة موافق تأخذ 2إذا كانت العبارة الايجابية وغير موافق تأخذ 1 وأما إذا كانت الفقرة سلبية تكون عملية التصحيح عكسية .وتم حساب الصدق (الظاهري ، المنطقي) وثبات بلغ 0.892 وهو مرتفع .

دراسة الصدق والثبات: قام الباحث بدراس استطلاعية للتأكّد من صدق المقياس وثباته.

صدق المقياس: الصدق تم عرض المقاييس على محكمين من أساتذة كلية التربية الذين قاموا بوضع ملاحظتهم، ورأي أن بنود المقاييس جيدة ومفهومة ولا تحتاج إلى تعديل وبذلك بقيت بنود المقياس من دون تعديل.

ثبات المقياس :

وبعد التأكد من صدق المقاييس تم التحقق من ثبات هذه القائمة بطريقة ألفا كرونباخ (وإعادة الاختبار حيث أعيد توزيع استمارات على الطلبة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني) باستخدام برنامج (SPSS) وكانت النتائج كما يلي، العينة (30).

طريقة الثبات	الصلابة النفسية	أزمة الهوية
ألفا كرونباخ	0.71	0.63
إعادة الاختبار	0.78	0.69

❖ معامل الثبات الصلابة النفسية عال، معامل الثبات أزمة الهوية مقبول، وبالتالي يمكن الوثوق بمقاييس البحث.

النتائج والمناقشة:

1-الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأداء على مقياس الصلابة النفسية والأداء على مقياس أزمة الهوية لدى أفراد عينة البحث.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل بيرسون لحساب الارتباطات بين المتغيرات والجدول الآتي يبين النتائج:

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	255	106,23	8,64	0,103	0,102
أزمة الهوية	255	104,51	6,68		

وتشير نتائج قراءة الجدول أعلاه إلى:

- معامل بيرسون = 0.103 ومستوى دلالة= 0.102 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي = **0.05**، وهذا يعني قبول الفرضية القائلة: بعدم وجود علاقة دالة إحصائياً ما بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية عند مستوى دلالة **0.05** .
- ومن خلال المقارنة مع الدراسات السابقة تختلف نتيجة البحث هذا مع دراسة مخيمر (1997) وسيد(2012) عن وجود علاقة بين الصلابة ومتغير (المساندة الاجتماعية). وهل (1987) عن وجود علاقة مع متغير (تقدير الذات والارتباط الاجتماعي) وبيرنارد (1996) مع متغير الكفاءة الذاتية والتفاؤل.
- ويرجع الباحث عدم وجود علاقة بين الصلابة النفسية وأزمة الهوية إلى طبيعة المرحلة العمرية المستخدمة في البحث وهي مرحلة المراهقة حيث يكون مفهوم الهوية الشخصية للفرد غير متبلور بشكل واضح عند المراهق، بالإضافة لكونها مرحلة صراعات وأزمات يشعر المراهق فيها بعدم الاستقرار الانفعالي وذلك يؤثر في مفهوم الذات السابق لديه في مرحلة الطفولة ومفهومه عن ذاته في هذه المرحلة. وكذلك فهناك عوامل أخرى كثيرة تلعب دوراً أكثر فاعلية من الصلابة النفسية في أزمة الهوية لدى الفرد وذلك قد يؤدي إلى عدم ظهور أثر الصلابة النفسية على أزمة الهوية لدى الفرد.

2-الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام قانون الفروق بين المتوسطات **t-test**

والجدول الآتي يبين النتائج:

الصلابة النفسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكور	144	106.58	8.88	253	-,724	0,470	غير دال
الإناث	111	105.79	8.33				

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أنّ (0.05) = *p>a*

- وهذا يعني قبول الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- ومن خلال المقارنة مع الدراسات السابقة: تختلف مع دراسة مراد(2013) توصلت إلى وجود فروق لصالح الذكور ودراسة مخيمر (1997) وكفا(2012) حيث توصلت إلى وجود فروق لصالح الذكور.
- ويعود السبب في ذلك من وجهه نظر الباحث إلى أن أسلوب الحياة الجديدة والأحداث المتسارعة جعلت أسلوب تنشئة الفتاة لا يختلف عن تنشئة الشاب، وظروف حياة الشاب والفتاة متشابهة فهنالك تشابه كبير في طريقة المعيشة. وبالتالي فإنّ السمات الشخصية والنفسية لكلا الجنسين تتشابه لدى الكثيرين ولا نجد فرقاً بين الذكور والإناث في معظمها، وذلك لأنّ التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تكوين شخصية الفرد وإذا ما تشابهت أساليب التنشئة تشابهت سمات الشخصية لدى الأفراد بشكل عام.

3-الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام قانون الفروق بين المتوسطات **t-test**

والجدول الآتي يبين النتائج:

الصلابة النفسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
أولى	146	105.05	8.50	253	-2,561	0,011	دال
رابعة	109	107.82	8.60				

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول سابق أن (0.05) =p<a

وهذا يعني رفض الفرضية لتصبح النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس الصلابة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية. والفرق لصالح طلبة السنة الرابعة، أي أنّ طلبة السنة الرابعة يتمتعّون بقدر أكبر من الصلابة النفسية، وهذا الأمر عائد من وجهة نظر الباحث إلى الخبرات التي يمر بها الطلاب أو الطالبات وتعرّضهم إلى قدر أكبر من التجارب التي تكسبهم قدراً أكبر من الخبرة في التعامل مع المشكلات والضغوط مما يزيد من صلابتهم النفسية.

4-**الفرضية الرابعة:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام قانون الفروق بين المتوسطات **t-test**

والجدول الآتي يبين النتائج:

أزمة الهوية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	144	103.77	6.16	253	2,025	0,044	دال
إناث	111	105.47	7.21				

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول سابق أنّ (0.05) =a>p

▪ وهذا يعني رفض الفرضية لتصبح النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في متوسط أداء عينة البحث على مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير الجنس.

حيث بلغ متوسط الإناث= 105.4 ومتوسط الذكور=103.77.

▪ ومن خلال المقارنة مع دراسات السابقة تتفق مع دراسة شبلي (2012) ودراسة البحتري (1990) ومع دراسة محمود(2011) ولكن كان الفرق لصالح الذكور، وتختلف مع دراسة عطية (2013) لا توجد فروق بين الذكور والإناث.

▪ ويرجع الباحث ذلك لأنّ الطالبات لديهن مشاعر الحنان والحب بشكل أكثر من الطلبة الذكور وهن أقدر عل مواجهة المشكلات والظروف الاقتصادية والإجتماعية والسياسية المتقلبة.

5-الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس أزمة الهوية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام قانون الفروق بين المتوسطات **t-test** ، والجدول الآتي يبين النتائج:

أزمة الهوية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
أولى	146	104.56	7.25	251	145	0,885	غير دال
رابعة	109	104.44	5.86				

تبين من خلال النتائج الموضحة في جدول سابق أن (0.05) = *p>a*

▪ وهذا يعني قبول الفرضية لتصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على أزمة الهوية تعزى لمتغير السنة الدراسية. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (شبلي، 2013) التي أظهرت عدم وجود فروق في أزمة الهوية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، وتختلف مع نتيجة دراسة (الشيخ وعطاالله، 2009) التي أظهرت عكس هذه النتيجة أي وجود فروق في أزمة الهوية وفقا لمتغير السنة الدراسية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ العينة المدروسة بكاملها تقع ضمن فئة عمرية تقابل المرحلة السادسة من مراحل نمو الهوية ولذلك لا نجد فرقاً بين أفراد العينة وفق متغير السنة الدراسية.

الاستنتاجات والتوصيات:

✓ تصميم برامج إرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية لدى المراهقين بشكل عام، بهدف مساعدة المراهق على مواجهة كافة الظروف بقوة وبصلابة.

✓ تصميم وإصدار الكتيبات والنشرات التي تسهم في زيادة الوعي لدى المراهقين والآباء والمهتمين بالطلاب عن خصائص مرحلة المراهقة وكيفية الانتقال منها إلى الرشد بشكل حسن وبناء شخصية إيجابية.

✓ الاهتمام بطلبة الجامعات وإجراء المزيد من الأبحاث على هذه الفئة العمرية وخصوصاً في ظل هذا التطور السريع في الحياة العامة والحياة الاجتماعية بشكل خاص.

المراجع:

– أبو ندى، عبد الرحمن. (2007)." الصلابة النفسية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

– أحمد عبد الله ،عادل (2000): أساليب مواجهة أزمة الهوية بين الشباب الجامعي ، دراسة فى الصحة النفسية – دار الرشاد – القاهرة

– حمادة، لولوه وعبد اللطيف، حسن.(2002)." الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة"، مجلة دراسات نفسية، 12(2): 229–272.

– راضي، زينب أحمد. (2008)." الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

– سيد، الحسين بن حسن محمد. (2012)." الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، جدة.

– شبلي، صفوان (2012): أثر استخدام الإنترانت في الصراع القيمي وأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق

– شقورة، يحيى(2012): المرونة النفسية وعلاقتها عن الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر ،غزة

– الشيراوي، أماني عبد الرحمن (2012): أسلوب مواجهة الرملة للضغوطات النفسية اليومية وعلاقتها بالصلابة النفسية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، مج 13، ع 1

– الطر شاوي ، خليل عبد الرحمن (2002) : أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بغير الجانحين في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

– عبد الرحمن، محمد السيد(1998): سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، دراسات في الصحة النفسية، ج2، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

–عبد العزيز، مفتاح .(2010). مقدمة في علم نفس الصحة، دار وائل، عمان.

– العبديلي، خالد بن محمد. (2012)." الصلابة النفسية وعلاقتها بمواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، جدة.

– عسيري، عبير محمد حسن(2004): علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

– عطية، ريم(2013): أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين في دمشق وريفها . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

– عيد، محمد ابراهيم(1997): أزمات الشباب النفسية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

– الغامدي، حسين عبد الفتاح (2001): علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ع 29، 221-255.

– محمود ،احمد محمد نوري(2011):أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد الحادي والثلاثون ،الموصل

– المجنوني، سلوى عبد المحسن عبد الله (2002): تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعًا لبعض المتغيرات الأسرية الديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

– مخيمر، عماد.(1997)." الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي". المجلة المصرية للدراسات النفسية:7(17): 103- 138.

– المطيري، محمد ثامر بندر(1997) : أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .جامعة الملك سعود رسالة ماجستير

– مراد، آلاء (2013): الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الألم على عينة من مرضى عيادات مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق

– *مرسي، أبو بكر (2002): أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،ط1.*

– المنيزل، عبد الله فلاح(1994): أزمة الهوية: دراسات مقارنة بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين، مجلة دراسات، ع1، م 21، 137- 171.

– ميكشيللي، أليكس(1993): الهوية، ط1،ترجمة علي وطفة، دار الوسيم، دمشق، سوريا

– ميللر، باتريشا(2005): نظريات النمو، ط1،ترجمة محمود سالم، مجدي الشحات، أحمد عاشور، دار الفكر، الأردن.

المراجع الأجنبية:

1- Archer & Watarman (1990) *Varieties of Identity Dif Fusion AndForeclosures*Vol,5no 10 ,pp(96-111)

2- Bandura ,A.(1982)."*The Emotional Disorders* " , New York, International Universities press

3- Kobasa, S, C .,Maddi ,S .R., Paccetti, M. C. & Zola, M. A.,(1979). "Effectivenessof Hardiness , Exercise and Social Support As Resources Against Illness", *Journal of Psychosomatic Research*,

29:525-533.

4- Kobasa, S, C .,Maddi ,S .R., Paccetti, M. C. & Zola, M. A.,(1985). "Effectiveness of Hardiness , Exercise and Social Support As Resources Against Illness", *Journal of Psychosomatic Research*,

29:525-533

5- Hamilton, D.R and James, K.(2002): Hardiness, appraisal and coping; a qualitative study of high and low Hardy managers, SWP 3/04.